

# شرح الطحاوية | | درس (02) | | أ.د. أحمد بن عبدالرحمن

القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين  
اما بعد فان نعتذر ابتداء عن تأخر بدء هذا الدرس لكم وللمتابعين عن طريق البيرسكوب وذلك - 00:00:00  
بسبب هذه الاحوال الجوية فقد آآ حصلت ريح آآ جرى من اثرها بعض الحرج لهذا نذكر فائدة فقهية بين يدي هذا الدرس وهو ما  
دل عليه حديث ابن ابن عباس رضي الله عنه عنهما في - 00:00:24  
صحيح في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا فقليل  
لابن عباس ما اراد الى ذلك؟ قال اراد الا يحرج على امته. فدل على انه اذا وجد - 00:00:44  
فان الحرج يجلب التيسير ومن التيسير ان يجمع الناس اذا احتاجوا الى الجمع. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله عدة صور لهذا الحرج.  
منها المطر ومنها الوحي الذي يشق معه اه التنقل. وحد المطر بانه مطر بيل - 00:01:04  
ثياب بمعنى يرويها الوحل بالزلق الذي ينشأ عنه صعوبة في الوصول الى المساجد وذكرنا سورة ثالثة وهي الريح الشديدة الباردة.  
فاذا وجد ريح كليتنا هذه وانضم اليها ايضا هذا الغبار الذي يقضي آآ العيون - 00:01:28  
يؤذي بعض الناس المصابين بالربو فلا حرج ان يجمعوا بين العشاء آآ والمغرب آآ فهذا فيه ان شاء الله فمن جمع فلا حرج عليه. ومن  
ترك فلا حرج عليه. تفضل يا ابا عبد الرحمن. بسم الله - 00:01:48  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشيخنا وبارك له في علمه.  
واغفر له انا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى. ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولا -  
00:02:08  
نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير وحبهم دين وايمان  
واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. وثبتت الخلافة بعد رسول الله - 00:02:28  
الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يذكر العلماء باب الصحابة في متونهم العقديّة. وذلك  
لسببين. السبب الاول هو منزلة الصحابة في الدين. اذ انهم - 00:02:48  
هم الواسطة في التبليغ بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم. وقد اثنى الله تعالى عليهم في كتابه وزكاهم فكانت محبتهم كما قال  
الشيخ دين وايمان. السبب الثاني هو حصول الواقعة من اهل الالهواء والبدع - 00:03:08  
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الزنادقة لما يئسوا من الطعن في الكتاب والسنة ارادوا ان الواسطة بيننا وبين نبينا  
صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة. فانه اذا جرح الناقل لم يقبل - 00:03:28  
المنقول فلأجل ذلك اعتاد المصنفون آآ في الاعتقاد ان يذكروا باب الصحابة. وما يجب لهم يحرموا في حقهم. والصحابة جمع صاحب او  
صحابي العلماء بانه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وقال بعضهم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:03:48  
لم يقظة في حياته مؤمنا به ومات على ذلك. ومحل هذا في علم مصطلح الحديث. فلا بد من اللقيا. فلو سمع بالنبي صلى الله عليه

وسلم ولم القهر فلا يكون صحابيا ولو امن به مثل النجاشي ومثل يزيد ابن الاسود الجرشي واويس القرني وغيرهم - [00:04:19](#) وغيرهم. ولا بد ان يكون حال لقائه مؤمنا به. فلو لقيه حال شرك فانه ثم اسلم بعد ذلك فانه لا يكون صحابيا ولا يثبت له وسط

الصحة. وهذا ينطبق على كثيرين لقيهم النبي صلى الله - [00:04:42](#)

عليه وسلم في العهد المكي وفي الموسم ودعاهم ولم يستجيبوا. ثم اسلموا بعد ذلك. فلا يثبت لهم وصف الصحة. آ ولا يلزم من ذلك

رؤية اذ قد يكون ذلك الرجل اعمى. لهذا اثرا ان نعبر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم او من اجتمع بالنبي - [00:05:02](#)

صلى الله عليه وسلم على من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا بد ان يكون مؤمنا به ولو قدر انه لقي مؤمنا به ثم ارتد عن الاسلام

فقطعا تبطل الصحة. لكن لو قدر انه عاد الى الاسلام مثل طليحة ابن - [00:05:22](#)

الاسدي فالراجح ان وصف الصحة يعود اليه. ايضا لابد ان تكون ان تكون هذه اه الروية او الرقية او الاستماع حال اليقظة. فلو رآه

في المنام لم تكن صحة - [00:05:42](#)

اه ايضا لا بد ان يكون ذلك في حياته. فلو قدر انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقبل ان يدفن بعد موته وقبل ان يدفن

فالراجح انه لا يكون صحابيا. وهذا لا ينطبق الا على حالة واحدة - [00:06:00](#)

حالة ابي ذؤي الهزلي اه رحمه الله فانه قدم المدينة في اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرآه بعيني رأسه مسجل.

لكنه بعد موته. آ ايضا لابد - [00:06:21](#)

ان ان يستمر كما اسلفنا على ذلك بان يموت على الاسلام. فمن تحقق فيه هذا الوصف فهو صحابي. والصحابة ومراتب كما سنرى.

تبين المصنف رحمه الله الواجب تجاههم. فقال ونحب اصحاب رسول الله - [00:06:41](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. محبتهم بمعنى اه ان نجد في قلوبنا انجذابا وتعلقا ومودة لهم. ولا نجد ضد ذلك من البغضاء والشحناء

فمن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك - [00:07:01](#)

كان الحب والبغض من اوثق عرى الايمان. فلما كان هؤلاء الصحب هم النخبة المختارة والصفوة المنتقاة الذين جمعهم الله لتبنيه صلى

الله عليه وسلم من نزاع القبائل والامم ففيهم صهيبي الرومي وبلال - [00:07:31](#)

حبشي وسلمان الفارسي وفيهم من قبائل العرب المختلفة من جهينة ومن غفار ومن الاوس والخزرج قبل ذلك من قريش ومن سائر

قبائل العرب آ اصطفى الله تعالى اماكنهم وقادهم وساقهم الى نبيه صلى الله - [00:07:51](#)

صلى الله عليه وسلم عن علم وحكمة سبحانه وبحمده واثنى عليهم وزكاهم في كتابه فكانوا حريين بالمحبة اه الخالصة فتجب

محبتهم. وبين الشيخ رحمه الله ان هذه المحبة محبة متزنة. لا غلو فيها - [00:08:11](#)

ولا جفاء. لا افراط ولا تفريط. فقال ولا نفرط في حب ولا نفرط في حب احد منهم كما افراط الروافض في حب علي وال البيت حتى

ادى بهم ذلك الى ببعضهم الى ان - [00:08:31](#)

يصف عليا رضي الله عنه بالالوهية. كما قال قالت السبئية اتباع عبد الله بن سبأ فانهم زعموا انه الله ولما سمع علي رضي الله عنه

مقاتلتهم عظم عليه ذلك وامر بالاخايد فخذت في باب كندة. من ابواب الكوفة واضرم فيها النار والقي فيها السبئية - [00:08:51](#)

حتى انهم قالوا ما ازددنا فيك الا يقينا فانه لا يعذب بالنار الا الله والقاهم في النار وقال لما رأيت الامر امرا منكرا اجلت تنادي ودعوت

قنبرة. قنبرة غلامه. فهؤلاء غلوا في حبه وافرطوا. ولم تزل الروافض على مر القرون. يغلون - [00:09:14](#)

في اه في من يسمونهم اه ائمتهم الاثني عشر. وهؤلاء الائمة الاثني عشر اه رضي الله عنهم صحابتهم ورحم تابعيهم براء منهم ومن

افكهم فانهم يغنون فيهم غلوا يبلغون فيه بهم ما لا - [00:09:34](#)

بالانبياء بل يخلعون عليهم صفات الالوهية. وانهم يعلمون الغيب وانه تخضع لهم جميع ذرات الكون الى غير ذلك من عباراتهم الفجة.

وبالمقابل لا نتبرأ من احد منهم. وذلك المشار اليهم هم - [00:09:54](#)

نواصب الذين ناصبوا آ الصحابة واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم العداء. اعني بهم الخوارج ان الخوارج فان الخوارج الاولين

الذين يقال عنهم المحكمة الاولى آ كفروا اهل صفين واهل الجمل واهل التحكيم وتبرؤوا منهم. فاهل السنة والجماعة بحمد الله

وسط بين طرفين. بين اهل - 00:10:14

الغلو واهل الجفاء. بين اهل الافراط واهل التفريط. هذا معنى قول الشيخ ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم قال ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم - 00:10:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار من الايمان ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يثني على طوائف وافراد من آا اصحابه من احياء الاوس والخزرج ومن قبائل العرب ومن اه بعض اصحابه باسمائهم حتى حفلت كتب السنن والصحاح بما يسمى -

00:11:00

في المناقب كتاب المناقب يذكر فيه مناقب الصحابة الكرام ومناقب بعض احياء العرب وقبائلهم فلهذا ذم الشيخ رحمه الله من يبغضهم فانما فانه لا يبغضهم الا زنديق. لا الا زنديق. قال علي ابن المديني اذا رأيت الرجل يتنقص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق. فانهم ارادوا - 00:11:25

وان يجرحوا شهودنا ليطلوا ديننا. او كما قال رحمه الله. وبغير الخير يذكرهم يعني انه يذكرهم بسوء هذا هو الذي يقع من اهل الاهواء والبدع من الروافض ومن النواصب. فانهم ينالون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56  
اما اهل السنة فانهم على الضد من ذلك يذكرون مناقبهم وفضائلهم ويدعون لهم كما وصف الله تعالى في سورة الحشر حيث ذكر اطباق المؤمنين فبدأ بالمهاجرين فقال للفقراء المهاجرين الذين - 00:12:16

من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ثم ثنى فقال الذين جاءوا والذين تهبوا واؤوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:12:36  
يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وهؤلاء هم الانصار. حتى قيل ما نزل مهاجر على انصاره الا بقرعة. ثم ذكر الطبقة الثالثة وهم التابعون. فقال والذين جاءوا من بعدي - 00:12:56

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف فهذا هو الواجب على المؤمنين وهذه طريقة اهل السنة والجماعة وهو الثناء العطر والذكر الحسن والدعاء بالرحمة - 00:13:16  
والمغفرة لسالفهم بخلاف الروافض ومن شابههم من اهل الاهواء والبدع. ولهذا قيل لو قيل لليهود من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب موسى ولو قيل للنصارى من خير ملتكم؟ لقالوا اصحاب عيسى. ولو قيل للروافض من شر ملتكم؟ لقالوا اصحاب - 00:13:36  
محمد وهذا والعياذ بالله علامة الخذلان. قال وحبهم دين وايمان واحسان. الله اكبر. وهذا هو وجه ادخال هذا الباب في متن الاعتقاد ان حب الصحابة من الدين والايمان والاحسان. وفي هذا لفظة مهمة - 00:13:58

وهو ان المصنف رحمه الله جرى على طريقة مرجئة الفقهاء في عدم ادخال الاعمال في مسمى الايمان ولكن واضح ان ذلك ينتقد عليهم في الاعمال القلبية. فالحب عمل قلبي. ومع ذلك سماه ها هنا ايمانا. سماه - 00:14:18  
ايمانه وهذا من اقوى ادلة اهل السنة والجماعة على دخول العمل في مسمى الايمان فان من ادخل عمل القلب في مسمى الايمان فلازمه ان يدخل ايضا اعمال الجوارح. فحبهم دين وايمان واحسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حق - 00:14:38  
حب الانصار من الايمان. وكذا حب علي رضي الله عنه. فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. وانتقل بعد ذلك الى مسألة مهمة وهي مسألة الخلافة - 00:14:58

قال رحمه الله وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اولا لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وتفضيلا له وتقديما على جميع الامة ثم ثم لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم عثمان - 00:15:18  
رضي الله تعالى عنه ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون. مسألة الخلافة من المسائل الاعتقادية المهمة فان اهل السنة والجماعة لم يختلفوا ابدا في ترتيب الخلفاء - 00:15:38

اربعة فقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي اما خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقد قال بعض العلماء انها ثبتت بالنص الجلي - 00:15:58

وقال اخرون بل بالنص الخفي والايماء والاشارة ومبايعة الصحابة له. وهذا هو الراجح. لا نقول انها ثبتت النص الجلي لان النص الجلي يعني ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بصريح العبارة الخليفة بعدي ابو بكر. لكن - [00:16:21](#)

هذا ثبت بالنص الخفي. فقد ثبت في الحديث ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انتني من قابل يعني في السنة القادمة فقالت ارأيت ان لم اجدك؟ قال انت ابا بكر - [00:16:41](#)

ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته قال اثتوني بكتاب اكتب لكم اكتب لكم اراد ان يعهد فكأنهم اختلفوا عنده اه في هذا فقال قوموا عني ثم قال يابى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر - [00:16:58](#)

ثم انه صلى الله عليه وسلم في مرض موته استخلف من؟ استخلف ابا بكر. ولهذا قال الصحابة الصحابة في سقيفة بني رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فكيف لا نرضاك لديننا؟ فهذا لما توفي رسول الله - [00:17:19](#)

صلى الله عليه وسلم واجتمع الاوس والخزرج في سقيفة بني ساعدة ليختاروا خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم اتاهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة. ثم اه اتفقوا على بيعة ابي بكر الصديق واطبق المسلمون على بيعتهم - [00:17:39](#)

هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في فضائله فانعقد الاجتماع على بيعة ابي بكر الصديق وكان يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فثبتت خلافته كما سمعتم بالنص الخفي والايماء - [00:17:59](#)

اشارة ومبايعة المسلمين له بذلك. اما خلافة عمر رضي الله عنه فانها ثبتت بوصية ابي بكر وعهده اليه. وببيعة المسلمين له بعد ذلك فلم يعترض عليه معترض. وكانت خلافته خيرا وبركة وعزا - [00:18:20](#)

للمسلمين كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه قال فاخذها ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ارى عبقريا يثري حتى ضرب الناس بعطن او كما قال. واما خلافة عثمان رضي الله عنه فانها ثبتت - [00:18:40](#)

شورى الستة الباقيين من العشرة المبشرين. فان عمر رضي الله عنه اه لما اه دنت وفاته بعد طعن ابي لؤلؤة المجوسي له. اه وكل الامر الى من بقي من العشرة هل المبشرين؟ وادخل معهم ابنه عبد الله ابن عمر شريطة الا يكون الامر له - [00:18:59](#)

وان يختاروا من بينهم خليفة فمنذ بدء الامر خرج طلحة والزبير من الامر وكذلك عبدالرحمن بن عوف وانحصر الامر في وعلي وكان سعيد ابن زيد قد توفي رضي الله عنه. فانتدب عبد الرحمن بن عوف لاستطلاع - [00:19:27](#)

اه ارى الناس وجعلوا الامر اليه. صار عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يسأل حتى ذوات الخدور والرجال والنساء ثم بعد ذلك جمعهم وقال رأيت الناس لا يعدلون بعثمان احدا. فبايعوا عثمانا ببسر - [00:19:51](#)

وموافقة واجماع. فكان عثمان رضي الله عنه ذو الثورين هو الخليفة الثالث. وامتدت الفتوحات في آآ عهد عثمان رضي الله عنه وحصل خير ووفر كثير. لكن في النصف الثاني من خلافته رضي الله عنه آآ رفع الخوارج رؤوسهم وصاروا يثيرون الفتن - [00:20:14](#)

يقبلون الناس ضده حتى انهم تواعدوا في الموسم موسم الحج فلما انقضى الموسم ان الى المدينة وعسكروا خارجها وطالبوا عثمان رضي الله عنه بان يخلع نفسه من الخلافة فابى وقال ثوب البسنيه الله لا اخلعه - [00:20:41](#)

ثم اه حاصروا بيته فاراد الصحابة رضوان الله عليهم ان يدفعوا عنه فمنعهم وقال والله لا ارضى ان تراق قطرة بسبي وآآ بقي صابرا محتسبا حتى تسور عليه اولئك الخوارج بيته وقتلوه في بيته - [00:21:03](#)

ثم فروا من المدينة وذهبوا. اجتمع الناس في المسجد وبايعوا عليا رضي الله عنه. فثبتت الخلافة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه على خلاف بين المسلمين. فان اهل الشام لم يبايعوه. وجرت فتن اه لا تخفى مما - [00:21:25](#)

آآ لله له في ذلك حكمة بالغة لهذا قال الشيخ رحمه الله ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلا له وتقديما على جميع الامة. حق له رضي الله عنه فانه جدير بهذا الفضل. ومن فضله - [00:21:45](#)

انه اول من اسلم من الرجال. واسلم على يده جمع كبير من السابقين الى الاسلام. واعتق من الضعفاء الذين دخلوا في الاسلام عددا كبيرا بحر ماله وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر يا له - [00:22:09](#)

وكان معه في الغار في الهجرة. واثبت الله هذه الفضيلة له اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وكان دوما معه في السراء والضراء واقرب الناس اليه. ففضائله رضي الله عنه يطول بها المقام - [00:22:37](#)

قال ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن الخطاب اعز الله به الاسلام فانه لما اعتنق الاسلام ما الاسلام في ارتفاع. حتى انه لما اسلم خرج المسلمون من دار الارقم ابن ابي الارقم صفين. على احدهما - [00:22:57](#)

عمر وعلى الثاني حمزة وطافوا بالبيت بمراى من المشركين. مناكفة لهم واطهارا لدين الله. ولما وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر رضي الله عنه في خلافته وزيرا معينا مشيرا ولما الت الخلافة اليه - [00:23:17](#)

امتدت الفتوح ففتحت الشام والعراق ومصر وفارس ودونت دواوين ومصر الامصار وكان رضي الله عنه اية في القوة وفي ضبط الامور ويتابع الصغيرة والكبيرة حتى رآه مرة عثمان في نحر الظهيرة يزول به السراب. فلما اقبل قال ما اخرجك يا امير المؤمنين في - [00:23:37](#)

في هذا الحر قال بعير من ابل الصدقة نجت فخشيت ان يسألني الله عنها. ذهب يطلبها قال قد اذهبت من بعدك. ومن عمر لا يتسع لها المقام. حتى قالت عائشة رضي الله عنها زينوا مجالسكم بذكر عمر. واما عثمان رضي الله عنه - [00:24:07](#)

قال ثم لعثمان فهو ذو النورين. ولما سمي او لقب بهذا اللقب لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه رقية فلما ماتت زوجه ام كلثوم ابنتاه فلا يعلم انه اجتمع لشخص ابنتي نبي ال لعثمان - [00:24:27](#)

رضي الله عنه وكان باذلا لماله وهو الذي جهز جيش العسرة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على عثمان ما فعل بعد اليوم وهو الذي منه الملائكة ومناقبه رضي الله عنه كثيرة. ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله - [00:24:47](#)

عليه وسلم وزوج ابنته وهو اول من امن من الصبيان وكان فارسا شجاعا ثبت الله تعالى وبه آآ الدين مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. فكان نعم الوزير والمعين. وابتلي - [00:25:07](#)

الله عنه في زمنه الخلاف والفرقة فانه قد خرج عليه اهل الشام او خالفوه وجرى خطوب واحن ومحن وكان اه نهاية اه امره ان طعنه اه عبدالرحمن بن ملجم الخارجي فكانت له شهادة - [00:25:27](#)

رضي الله عنه وارضاه. فهؤلاء هم الخلفاء الراشدون. والمقصود بالخليفة الراشد من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح. واولى الناس بهذا الوصف هم اصحاب هم الخلفاء الاربعة. فكل - [00:25:47](#)

من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع والعمل الصالح فهو خليفة راشد. لهذا قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فهم - [00:26:07](#)

الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون. فاذا صدر الفعل او القول من احدهم فيقال هذه سنة سنة راشدية يعمل بها ويؤخذ بها ويعلم انها انما خرجت من مشكاة النبوة. فهم الصقوا الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

واشدهم رأيا واعمقهم اه علما واقلمهم تكلفا رضوان الله عليهم. ومن نازع في خلافة في واحد منهم فهو اضل من حمار اهله. من نازع في خلافة واحد منهم وشكك في آآ خلافته فهو اضل من - [00:26:47](#)

واضل هؤلاء هم الرافضة الذين ابطلوا خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. وزعموا انهم اغتصبوها من علي وعلي نفسه رضي الله عنه كان وزيرا معينا من سبقه من الخلفاء فيا عجا لهم - [00:27:07](#)

كيف يرون عليا على هذه الحال؟ الا يسعهما وسعة ثم اذا زعموا بانه فعل ذلك تقية كما يزعمون. ففي هذا اعظم الطعن والخط على علي. كيف يستعمل التقية في حق احقه الله له وكان اولى الناس به. فالقوم في ضلال مبين. وبعد ان ذكر هؤلاء الخلفاء - [00:27:27](#)

انتقل الى من يليهم في الفضل فقال قال رحمه الله وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:27:53](#)

وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف ابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. نعم. هؤلاء العشرة السعداء قد شهد لهم النبي صلى الله - [00:28:13](#)



الله عليه وسلم فانه قام واختطب وقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعند العشرة. فهذه شهادة عينية منه صلى الله عليه وسلم لهم. فلهذا نحن نشهد لهم كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. آآ سوى الاربعة الذين - [00:28:33](#)

قدم ذكرهم رضي الله عنهم طلحة طلحة الفياض طلحة الخير الذي كان اه من السابقين الى الاسلام ومن دفع عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعارك في احد وغيرها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اوجب - [00:28:53](#)

اوجب يعني وجبت له الجنة. وكذا الزبير بن العوام فانه رضي الله عنه له قدم صدق في الاسلام سعد اراد به سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص ايضا من السابقين الى الاسلام وهو اول من - [00:29:13](#)

سهما في سبيل الله صبر في دين الله وهو الذي نزل فيه قول الله تعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. فارادت امه ان ترده عن الاسلام. وحلفت الا تطعم حتى تموت او يرجع عن دينه. فبقيت ثلاثة ايام - [00:29:33](#)

وقال لها وكان منابر الناس بامه. والله يا امه لو خرجت لو كان لك عشرة انفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا ولا رجعت عنه. وهو الذي قاد المسلمين في معركة القادسية التي فتح الله تعالى بها العراق وفارس. وسعيد - [00:29:55](#)

سعيد بن زيد وهو آآ زوج اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله ذكر في قصة اسلام عمر وكان من الصحابة الصالحين المجاهدين اه في اه فتوح الشام. وعبد الرحمن بن عوف اه الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة. في اه - [00:30:15](#)

جارتاه وكان من الباذلين المنفقين في سبيل الله تعالى. المجاهدين للغزوات وابو عبيدة عامر ابن امين هذه الامة فان النبي صلى الله عليه وسلم لقبه بهذا اللقب. وقد كان آآ قائدا في فتوح الشام. فهو - [00:30:35](#)

والذي فتح دمشق وهو وخالد ابن الوليد. وقال عمر لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته رضي الله عنه آآ فهؤلاء النخبة الكريمة هم العشرة المبشرين بالجنة. ثم قال من احسن قولاً في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس وذريات المقدسين من كل - [00:30:55](#)

فقد برئ من النفاق. نعم. اه هذا الواجب علينا ان نحسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ننزلهم منازلهم. فلا ريب ان بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفاضل بينهم تفاضل. فاذا كان الرسل بينهم تفاؤل - [00:31:25](#)

فاصحابهم من باب اولى. قد قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فكذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فافضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر بالاجماع. حتى ان عليا رضي الله عنه خطب على منبر الكوفة - [00:31:45](#)

قال ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ولما بلغه ان اناسا يفضلونه عليهما قال من بلغني عنه ذلك جلدته حدا الفريا. يعني ثمانين جلدة وبعد ابي بكر وعمر جرى بين المسلمين خلاف في المفاضلة لا في الخلافة في المفاضلة بين علي وعثمان - [00:32:05](#)

فبعضهم قدم عثمان وربع بعلي. وبعضهم قدم عليا وربع بعثمان. وبعضهم توقف. فهذه من القليلة التي اختلف فيها اهل السنة في امور الاعتقاد. وهي مسألة محتملة بحمد الله. ولكن امر اهل السنة والجماعة - [00:32:30](#)

استقر على تقديم عثمان على علي. حتى قال ايوب السخيتاني رحمه الله من قدم عليا على عثمان فقد ازرع للمهاجرين والانصار. يعني استهجن رأيهم. كيف المهاجرون والانصار؟ يقدمون عثمان في البيعة - [00:32:50](#)

على علي ثم يأتي من يقول علي افضل من عثمان هذا لا يليق ولهذا استقر امر اهل السنة والجماعة على ان ترتيبهم في في الافضية كترتيبهم في الخلافة ايضا اهل السنة والجماعة يفضلون اهل بدر. لان الله اطلع عليهم وقال وقال اعلموا فقد آآ غفرت لكم - [00:33:10](#)

فمهما يعني عمل البدري فهو مغفور اه له. اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم. ويفضلون ايضا اصحاب بيعة الرضوان لان الله سبحانه وتعالى رضي عنهم. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وكان - [00:33:34](#)

الف واربع مئة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار رجل بايع تحت الشجرة فهذا من الفضائل. كذلك يفضلون من انفق من قبل الفتح وقاتل على من انفق من بعد الفتح وقاتل. والمقصود - [00:33:55](#)

فتح صلح الحديبية. فمن انفق قبل صلح الحديبية وقاتل فهو افضل ممن انفق من بعد وقاتل. فهذا هو واجب تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب ايضا حفظ الالسنة من الوقيعة والخوض فيهم. وذلك - [00:34:17](#)

ان الروافض اللثام آآ دسوا في كتب التاريخ من الاخبار الباطلة الموضوعة ما يوغر الصدور على بعضها ولذلك فان هذه المروييات التي تروى في مساوئهم منها ما هو كذب ومن هو ما قد زيد فيه ونقص - [00:34:37](#)

وغير عن وجهه حرق والصحيح منه هم فيه معذرون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون ومن فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. ثم لهم من الفضائل والمناقب من الهجرة - [00:34:57](#)

النصرة والعلم النافع والعمل الصالح والحسنات الماحية ما يصبح هذا الذي يقال في حقهم نذر يسير مغمور بجانب فضائله فهذا هو الذي يجب اعتقاده فيهم اه رضوان الله عليهم وللحديث صلة بعد الاذان - [00:35:17](#)

يدخل في حد الصحبة اهل البيت اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين. وذاك وذلك يشمل بطونا. ال العباس وال علي وال جعفر وال جعفر الحارث نعم آآ فهؤلاء اصحاب آآ اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم مزيد محبة لهم مزيد محبة ومودة لقول الله - [00:35:37](#)

الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. فيجب ان نحب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في ايمانهم ولقرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب - [00:36:17](#)

لما ذكر له ان بعض قريش آآ يجفوههم قال والله لا يؤمنوا حتى يحبوكم لله ولقرباتي ولكن لا تغلو في حبهم بل نحبههم بمحبة الله تعالى ولقرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. كما اننا ايضا نحب ونوالي - [00:36:37](#)

ازواجه الطاهرات. كما عبر المصنف الطاهرات من كل دنس. لان الله طهرهن وزكاهن في سورة وغيرها فنحبهن ونعتقد انهن امهات المؤمنين. كما قال تعالى وازواجه امهاتهم. ونعتقد انهن زوجاته في الآخرة. وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة. ومات عن تسع - [00:36:57](#)

ومات عن تسع وافضلهن خديجة وعائشة رضوان الله عليهما فان لخديجة منزلة رفيعة عند النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام اكثر اولاده. وكان لها منه النصرة والتثبيت. كما هو معروف في اول الاسلام. واما عائشة - [00:37:27](#)

كانت حبيبة قلبه وكان يقول عنها فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وكذا بقية امهات المؤمنين ام سلمة وامي حبيبة وحفصة وصفية وسودة بقية امهات المؤمنين فلهن - [00:37:47](#)

الحب والموالة. ثم قال المصنف رحمه الله وعلماء السلف وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين. اهل الخير والاثار واهل فقه لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. ولا نفضل احدا من الاولياء على احد - [00:38:07](#)

من الانبياء عليهم السلام. ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء. ونؤمن بما جاء من كراماتهم. وصح عن من رواياتهم نعم من طريقة اهل السنة والجماعة ثناء العطر والذكر الجميل لعلماء السلف من السابقين وهم - [00:38:33](#)

المحدثون والفقهاء الذين اشتغلوا بالرواية والدراية. ولم يشتغلوا بعلم الكلام او بالاحوال الخرافية الصوفية وانما كانوا حملة علم كما قال كما جاء في الاثر يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغاليين - [00:38:53](#)

حال المبطلين. فهؤلاء هم حملة العلم واهل العلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها. فاداهها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه - [00:39:13](#)

فالمشتغلون بذلك هم علماء السلف. علماء السلف هم المشتغلون بالرواية والدراية وهم بحمد الله تعالى سلسلة ذهبية ونخبة اه خيرة اه مصطفاة في جميع البلدان والامصار لم ينقطع واردهم بحمد الله - [00:39:33](#)

فكل جيل يسلم الى جيل. فبعد الصحابة التابعون. وبعد التابعين اتباع التابعين. وافضلهم هم القرون الثلاثة المفضلة لقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال رحمهم رحمه الله - [00:39:53](#)

واصفا اياهم انهم اهل الخير والاثار. الخير يعني العمل الصالح والاثار اراد به الرواية والحديث واهل الفقه والنظر يعني انهم اهل الفقه

في دين الله واستنباط الاحكام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل ما - [00:40:13](#)

بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلأ العشب الكثير وكان منها اجانب امسكت الماء فشرب الناس منه وسقوا وزرعوا وكان منها قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا - [00:40:33](#)

كلأ فذلك مثل من نفعه الله بما بعثني به من الهدى والعلم فعلم وعلم. فهذه هي الطائفة الاولى الرواية والدراية ومثل من لم يرفع بذلك رأسا يعني لم يشتهر بالفقه وانما كان راوية وينطبق هذا على - [00:40:53](#)

ممن اشتغل بالحديث ومن لم يرفع ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وذلك ينطبق على على القيعان الذين ينزل عليها ماء السماء فيسح يمنا ويسرة. وهؤلاء ايضا ينزل عليهم وحي السماء فلا يقبلوه ولا يلتفتوا - [00:41:13](#)

اليه. فاحق الناس بهذه الاوصاف الجميلة هم اه علماء السلف رحمهم الله. فهم على طريقة واحدة لا خلاف بينهم وهم خير من الخلف. خير من الخلف الذين ابتدعوا الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية. لهذا قال لا يذكرون - [00:41:36](#)

الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير سبيل. على غير السبيل. قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصله جهنم وساءت مصيرا. فسبيل المؤمنين هو اتباع اثار - [00:41:56](#)

السلف الصالح. ثم قال لا فضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء. من الولي؟ من كان لله تقيا كان لله وليا هذا هو الولي مأخوذ من الولي وهو الدنو. الولاية انما تنال بتقوى الله. قال الله تعالى الا ان اولياء - [00:42:16](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فليست الولاية بالدعوى العريضة بان يقول قائل هذا ولي وابوه ولي وجده ولي وبيتهم بيت اولياء. لا وانما الولاية تكون بطاعة الله وتقوى. فمن كان لله تقيا كان لله - [00:42:36](#)

وليا. ومع ذلك فلا يجوز تفضيل احد من الاولياء على احد من الانبياء. ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء وهو بذلك يشير الى دعوة يدعيها بعض الصوفية الممخرقين فيزعمون ان مرتبة الولاية افضل من - [00:42:56](#)

النبوة حتى قال قائلهم مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي سبحانه الله قلب السلم يعني جعل اعلى المراتب الولاية ثم النبوة ثم الرسالة. والحق ان اعلى الرتب هي الرسالة ثم النبوة. واما الولاية فتأتي بعد بعد - [00:43:16](#)

بشيء كثير. وانما كان وليا لاتباعه للنبي والرسول. فهذه الدعوة التي يدعيها زنادقة الصوفية من يعني تعظيم الولاية وان الولي اعظم من النبي دعوة كفرية. فلماذا قال ولا فضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام - [00:43:36](#)

ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء. ثم قال ونؤمن بما جاء من كراماتهم. وصح عن الثقات من روايات نعم. الكرامة ايها الكرام هي امر خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد عبد صالح - [00:43:56](#)

وهذا قد جرى في الامم السابقة وجرى في صدر هذه الامة ويجري في اخر هذه الامة. ففي الامم السابقة تعلمون قصة الفتية من اهل الكهف. ما ناموا ثلاث يا اخو تسع سنين ثم بعثهم الله. مريم رحمها الله ورضي عنها. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. كي يجد عندها - [00:44:16](#)

فاكهة الشتاء في الصيف فاكهة الصيف في الشتاء. يقول انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. وفي صدر هذه الامة وقعت كرامات عظيمة كثيرة للصحابة وللتابعين. فالكرامة ويقع في اخر هذه الامة ايضا كرامات كما يقع للمهدي الذي يكون - [00:44:39](#)

في اخر الزمان ويحثو المال ولا يعده. فالكرامة لا تنقطع لكن كما قال الشيخ لابد من اه النقل الصحيح عن الثقات من رواياتهم. اما ما يدعيه بعض الصوفية من كرامات مزعومة لاوليائهم بلا دليل ولا سند ولا - [00:44:59](#)

وانما مجرد دعاوى لكي يعني يكتروا بها الاتباع ويخدع بها العامة فلا يلتفت اليها. حتى ملأوا بطون الكتب من هذه آا الخرافات كطبقات الشعراي وغيرها. اما ما صح فاننا نقبل به ونعلم ان الكرامة تكون آا - [00:45:19](#)

اجل اظهار فضل الولي ولاجل نصرة الدين ولاجل دفع ظرر ولبيان قدرة الله عز وجل وفيها ايضا اية للنبي الذي يتبعه الولي فان هذا الولي انما نال هذه الكرامة بسبب اتباعه للنبي والكرامات على نوعين اما - [00:45:39](#)

تكون في العلوم والمكاشفات واما ان تكون في القدرة والتأثيرات. فمن امثلة الكرامة في العلوم والمكاشفات ابي بكر الصديق عن عن



ان الذي في بطن امرأته غلام ومن ذلك ايضا آآ ما جرى من عمر رضي الله عنه حينما كان آآ على المنبر فجلى له مشهد ورأى بعض المسلمين - [00:45:59](#)

في بلاد فارس والعدو يحيط بهم ويريد ان يوقعهم في كمين. فنادى بأعلى صوته يا سارية الجبل يا سارية الجبل وهو يبعد عنه الاف الاميال فسمعه سارية ومن معه فاحتمو بالجبل فهذه - [00:46:25](#)

كرامة في العلوم والمكاشفات. ومن الكرامات في القدرة والتأثيرات ما وقع خالد ابن الوليد رضي الله عنه. حينما حاصر حصنا فجاء احد قواد الروم ومعه كأس فيه سم زعاف وقال ان شربته تبعثكم على دينه - [00:46:45](#)

فاخذه خالد وقال بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله وشربه. فلم يصبه سوء واسلم الرجل. ومن ذلك ما جرى العلاء ابن الحضرمي رحمه الله رضي الله عنه. كما حدث ابو هريرة قال انهم لما بلغوا سيف البحر - [00:47:05](#)

نزل العلاء بن الحضرمي فركع ركعتين ثم قال يا عظيم يا حليم يا عليم اجزنا. قال ابو هريرة لقد كنا يومئذ اربعة الاف فوالله ما ابتل لنا خوف ولا نصل ولا حافر - [00:47:25](#)

فهذا ذكر الكرامات يطول. ثم قال رحمه الله ودين الله في الارض والسماء واحد هو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:47:42](#)

وهو وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر. وبين الامن والاياس. نعم دين الله تعالى واحد. ليس لله عدة اديان كما يتوهم بعض الناس. بعض الناس يتوهم ان لله عدة اديان. اليهودية - [00:48:02](#)

هو الاسلام وهذا خطأ فاحش. دين الله واحد هو الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. فجميع انبيائه بعثوا بدين واحد. قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى - [00:48:22](#)

وعيسى ان اقيموا الدين. دين واحد ولا تتفرقوا فيه. وقال سبحانه هو من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. اذا ما هي يهودية اليهودية هي مآل اليه دين موسى بعد تحريف الاحبار - [00:48:42](#)

ما هي النصرانية؟ هي ما ال اليه دين عيسى بعد تحريف الرهبان. ولهذا برأ الله منهما ابراهيم وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وبرأ منهما انبياء بني اسرائيل فقال ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى - [00:48:58](#)

ولا انتم اعلم ام لا. بل ان الله سماهم مسلمين. قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا. فانبياء بني اسرائيل كلهم مسلمون. لكن الاسلام له اطلاقان. اسلام بالمعنى العام وهو الذي عليه جميع - [00:49:18](#)

انبياء الله وجميع المؤمنين من لدن ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. هذا هو الاسلام الذي عليه جميع انبياء الله. فدعوتهم واحدة. وهناك اه - [00:49:38](#)

يعني تعبير بالاسلام الخاص وهو ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من العقائد المتينة الصحيحة والشرائع العادلة والاخلاق الرفيعة والاداب العالية. بوصفه الدين الخاتم. فالامر كما قال الله - [00:49:58](#)

ان الدين عند الله الاسلام. وبين الشيخ بان هذا الدين وهو الذي اه عليه اهل السنة والجماعة. بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس. يعني انه وسط بين طرفين وعدل بين عوجين كما - [00:50:18](#)

فلا افراط ولا تفريط ولا تشديد ولا تساهل فهم في باب الصفات بين التشبيه والتعطيل كما جرى بيانه سابقا وفي باب القدر بين الجبر والقدر وآآ في باب الخوف والرجاء بين الامس بين الامن والاياس - [00:50:38](#)

ثم ختم المصنف رحمه الله هذا المثني الشريف بقوله هذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا نحن براء الى الله من براء ونحن براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله تعالى - [00:50:58](#)

ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الالهواء المختلفة والآراء المتفرقة والمذاهب الردية مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم. من الذين خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الضلالة منهم ونحن منهم براء وهم عن وهم عندنا ظلال عندنا

ظلال واردياء وبالله - [00:51:18](#)

بصمة والتوفيق والحمد لله. اذا هذا ديننا الذي هدانا الله تعالى اليه ومن به علينا كما قال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:51:48](#)

فامتن الله على عباده وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فهذا المشار اليه ما تقدم في هذا المتن المفيد آآ ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ليس عندنا - [00:52:08](#)

كما عند غيرنا بل ما نقوله بالسنتنا نعتقده بقلوبنا وما نعتقده بقلوبنا نعبر عنه بالسنتنا ونبرأ الى الله من كل ما خالفه وذكر الشيخ اسماء بعض المذاهب والفرق الضالة التي خرجت عن السنة والجماعة فعدل - [00:52:28](#)

منهم المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية. وقد جرى ذكر هؤلاء وبيان ضلالتهم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:52:48](#)

وجاء في حديث انهم قالوا من هم؟ يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي وهم اهل اهل السنة والجماعة. فجزى الله هذا الامام آآ خير الجزاء على ما اودع في هذه في هذا المتن العقدي المبارك - [00:53:14](#)

كالذي لم تزل الامة تنتفع به اعني ابا جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا واعتقادا صالحا وعملا صالحا وتجارة لا تبور وانفس عاقبتنا في جميع الامور وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:53:34](#)

على اله وصحبه اجمعين - [00:53:54](#)